سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٤٦ | الجمعة ٢٠١٣/٤/١٩

خميس دامٍ ومعارك دامية في ريف دمشق ودرعا

مع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت لجان التنسيق توثيق ١٠٩ شهيد بينهم ست سيدات وتسعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب.

وفي تفاصيل توزيع الشهداء قالت اللجان: إن ثلاثة وخمسين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، وتسعة عشر شهيداً سقطوا في حلب، وأحد عشر شهيداً سقطوا في حمص، وسبعة شهداء سقطوا في الرقة، وخمسة شهداء سقطوا في إدلب، وخمسة شهداء سقطوا في دير الزور، وخمسة شهداء سقطوا في درعا، وأربعة شهداء سقطوا في حماة.

هذا وقد وثقت اللجان ٣٠٦ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية. قصف الطيران سجل من خلال ٢١ نقطه في مختلف أنحاء سوريا وسجل استعمال صواريخ السكود في أربعة مناطق، وقصف ثلاثة صواريخ أرض أرض على كل من الحميدية واعزاز بحلب ومعرة حرمة بادلب.

أما البراميل المتفجرة فقد قصفت كل من حي حلب الجديدة، محيط مطار الفرقة ١٧، والطبقة بالرقة، أما القنابل العنقودية فقد قصفت كل من بنش ودارايا، قذائف الهاون سجلت في ١٠٢ نقطة، أما قصف بالمدفعية فقد سجل في ٩٨ نقطة، والقصف الصاروخي سجل في ٧١ نقطة.

هذا وقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في ١٤٦ نقطة قام من خلالها بإحراق طائرة حربية داخل مطار منغ العسكري بحلب بعد استهدافها بقذائف صاروخية، وحرر حاجز عين ترما بريف دمشق وقتل عددا كبيرا من الجنود والشبيحة المتواجدين على الحاجز، كما استهدف الجيش الحر حاجز النوتة في زاكية وقتل كل من عليه من شبيحة وأمن، ودمر عدة آليات كانت في المعضمية، وقتل قائد عمليات النظام في المدينة وعددا كبيرا من جنوده، وسيطر بشكل كامل على حاجز الديرخبية.

وفي حمص استهدف مراكز لتجمع الشبيحة في جوسية وأعطب شيلكا وتريكس عدد ٢، أما في درعا قصف اللواء ١٢ براجمات الصواريخ وكتيبة التسليح شرقي بصر الحرير بقذائف الهاون، واللواء ١٢ في ازرع براجمات الصواريخ، وتصدى لعدة محاولات لقوات النظام باقتحام الكتيبة وقتل عدد كبير من الجنود.

وفي دير الزور قتل عدد كبير من قوات النظام أثناء محاولتهم التقدم لاقتحام جادة الرصافة، ودمر عدة آليات تابعة لقوات النظام في مدن وبلدات من سوريا.

كتائب الأسد تقصف مطار الضبعة والجيش الحر يتقدم في ريف دمشق

قصفت القوات النظامية مطار الضبعة العسكري بالقصير ردا على سيطرة الجيش الحر عليه في وقت سابق، وجاء ذلك في وقت تمكن فيه عناصر من المعارضة المسلحة من السيطرة على حجاز عسكري بريف دمشق.

واستهدف مطار الضبعة العسكري في مدينة القصير الحدودية مع لبنان بقصف هو الأعنف من نوعه، وذلك ردا على سيطرة الجيش السوري الحر ليلة أمس على المطار، وتمكنه من قتل عدد من قوات النظام والاستحواذ على مجموعة كبيرة من الأسلحة الثقيلة، بما فيها مضادات طائرات.

ووفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن المطار يخضع لإدارة الدفاع الجوي منذ عام ٢٠٠٩ بعدما توقفت حركة الطائرات العسكرية فيه، وكان من المقرر تحويله إلى مطار مدني، لكن مع انطلاقة الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١ أصبح مركزا لتجميع قوات الجيش النظامي. وتحدث المرصد عن معلومات تفيد بوجود طائرتيْ ميغ للتدريب في المطار.

وتعتبر السيطرة على المطار خطوة للجيش الحر في محاولته استعادة القرى السورية التي سيطر عليها حزب الله وعناصر النظام في وقت سابق.

وفي خضم الاشتباكات التي تشهدها المنطقة، قال المرصد السوري أن مقاتلين من اللجان الشعبية المسلحة الموالية للنظام السوري وحزب الله، وجنود من القوات النظامية سيطروا على بلدة آبل جنوب مدينة حمص، والواقعة على بعد أربعة كيلومترات من الطريق الدولي (دمشق/حمص/حلب).

هذا وتحاول قوات الأسد منذ أيام عزل مسلحي المعارضة بين مدينتيْ حمص والقصير، وإبعادهم عن النقطة الأساسية التي تربط دمشق بالساحل.

وفي ريف دمشق، قال المركز الإعلامي السوري أن الفرقة الأولى مشاة التابعة للجيش الحر سيطرت على حاجز عين ترما العسكري، وأشار المركز إلى أن اشتباكات عنيفة جرت بين عناصر الجيش الحر وعناصر من الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام في محيط البلدة واستمرت ٢٤ ساعة، تمكن خلالها الجيش الحر من قتل عدد من أفراد قوات النظام واستحوذ على أسلحة وذخيرة. وقال ناشطون أن الجيش الحر أعطب ثلاث دبابات لقوات النظام في معضمية الشام.

وقصف الطيران مناطق عدة في سوريا، منها مدينة داريا بجنوب غرب دمشق تزامنا مع اشتباكات فيها، مع محاولة القوات النظامية منذ مدة فرض سيطرتها الكاملة عليها، وشمل القصف أيضا مناطق في محافظتيْ حماة بوسط البلاد ودير الزور في شرقها، وقال ناشطون أن قوات النظام قصفت بلدة عندان بريف حلب بالبراميل المتفجرة، وأوقعت قتلى وجرحى ودمارا هائلا.

وإلى الشمال، قال المرصد السوري أن القوات النظامية أرسلت تعزيزات إلى بلدة بابولين الواقعة على الطرف الشرقي للطريق الدولي بين دمشق وحلب، والمؤدي إلى معسكريْ وادي الضيف والحامدية بإدلب اللذين فكت عنهما الحصار قبل أيام.

وقال المرصد أن القوات النظامية تسعى إلى فرض سيطرتها على الطريق الواصل بين مدينة خان شيخون ومعسكريْ وادي الضيف والحامدية بريف معرة النعمان، المدينة الإستراتيجية التي سيطر عليها مسلحو المعارضة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

مجلس الأمن يدين العنف في سوريا

توصل مجلس الأمن أمس إلى اتفاق نادر بشأن سوريا وهي قضية انقسم فيها المجلس على مدى سنتين داعياً إلى إنهاء العنف المتصاعد ومستنكراً انتهاكات حقوق الإنسان من جانب قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة. وقال المجلس في بيان غير ملزم صدر بالإجماع إن "العنف المتصاعد في سوريا مرفوض تماماً ويجب أن ينتهي على الفور".

وبعد مناقشة للوضع الإنساني المتدهور في سوريا استنكر المجلس المؤلف من ١٥ عضوا "الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان من جانب السلطات السورية وكذلك أي إساءات لحقوق الإنسان من جانب الجماعات المسلحة".

يأتي هذا في وقت، لا يزال العنف مستمراً في سوريا، منذ أكثر من سنتين، وسط تدهور تام للأوضاع الإنسانية، وارتفاع عدد اللاجئين السوريين، حيث حذر أنطونيو غوتيريس مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، من أن أعداد اللاجئين سوف تصل إلى ٣ ملايين ونصف المليون شخص مع حلول نهاية العام، إذا استمرت الأوضاع على النحو الذي تسير به الآن، كما أن مجموع من سيصبحون بحاجة إلى معونات إنسانية داخل سوريا سيصل إلى أكثر من ٦ ملايين سوري.

في حين وصفت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس الوضع في سوريا بالكارثة الإنسانية، معتبرة أن المدنيين يدفعون ثمن الفشل في إنهاء الأزمة السورية المستمرة.

كما كشفت في جلسة عقدها مجلس الأمن حول الوضع الإنساني في سوريا بأن ما يزيد عن ٦ ملايين و٥ مائة ألف سوري بحاجة للمساعدات، مضيفةً بأن تدمير البنية التحتية الأساسية بما فيها المدارس والمستشفيات وتراجع قيمة العملة أثر على غالبية السوريين، حيث الاحتياجات تتزايد بشكل سريع خاصة في مناطق الصراع.

نظام الأسد يتهم الجامعة العربية بتمويل الإرهاب في سوريا

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، جلسة خاصة لبحث الوضع الإنساني، لاسيما الأطفال، في النزاع السوري. وخلال الجلسة اتهم مندوب الأسد لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، السعودية وقطر بتزويد المعارضة السورية بالسلاح. وقال أن الجامعة العربية تموّل الإرهاب في سوريا عبر قرارها مؤخراً بتسليح المعارضة.

وقال الجعفري أن عناصر تنظيم القاعدة تلعب دوراً بارزاً في سوريا، مشيراً إلى أن الأزمة السورية ليست إنسانية، بل سياسية.

وأشار الجعفري إلى سفن محمّلة بالأسلحة تأتي من ليبيا إلى لبنان وتركيا ثم تمر داخل سوريا عبر حدود الأردن، دون أن يحرك أحد ساكناً.

وفي الجلسة تحدث المسؤولون الدوليون عن المخاوف من تفشي الأمراض في البلاد، وتعرض الأطفال والنساء للاعتداء الجنسي. وأكد مسؤولو الإغاثة الدولية أن هناك شهادات عن قيام النظام بحرق منازل وداخلها سكان أحياء داخل سوريا.

وفي كلمته، قال مندوب الأسد لدى الأمم المتحدة إنه كان يأمل أيضاً إدانة المجلس للإرهاب. وأكد أن سوريا لم تشهد أي جرائم للعنف الجنسي عبر تاريخها، متهماً مجموعات مسلحة مدعومة خارجياً بالتورُّط في تلك الجرائم.

وألمح إلى تقارير منظمات غير حكومية عن قيام مجموعات مسلحة بتجنيد أطفال للقيام بعمليات العنف والتخريب، على حد قوله.

وقال الجعفري أن الحكومة السورية ستلاحق كل من يموّل الإرهاب في بلاده بشراء النفط المسروق، على حد تعبيره.

واتهم إسرائيل بمعالجة جرحى مَنْ سمّاهم "المجموعات الإرهابية"، وإعادتهم إلى سوريا. وأشار إلى دور أجهزة استخبارات في مساعدة مجموعات من المسلحين على العمل داخل البلاد.

وذكر أن بعض الدول المجاورة تمنع عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. واتهم مسلحين بحرق مئات الكنائس وتدمير مئات المساجد داخل البلاد. وطالب الجعفري بمساعدة بلاده على التوصل إلى حل سياسي عبر حوار وطني شامل.

وفي كلمة ممثل لبنان أمام مجلس الأمن، نواف سلام، قال أن عدد اللاجئين السوريين في لبنان سيبلغ ١,٢ مليون بنهاية العام الحالي.

وشدد على أن لبنان لن يغلق حدوده أمام اللاجئين، ولن يعيد ترحيل أحد إلى سوريا، مع العمل على توفير الأمن والحماية والطعام والصحة والتعليم للفارين من سوريا. وطلب ممثل لبنان من مجلس الأمن تقديم المساعدة المطلوبة لمواجهة تدفق اللاجئين عبر حدوده.

ومن جهتها، أعلنت تركيا، عبر كلمة ممثلها، أيرتوغرول أيكان، أن النظام السوري يستهدف شعبه عبر الصواريخ الباليستية ما يدمر البنية التحتية للبلاد. وقال ممثل تركيا أن بلاده تدعم الحل السياسي في سوريا عبر عملية انتقال سلمي للسلطة.

واتهم النظام السوري بإعاقة وصول المساعدات الطبية والإنسانية عبر الحدود إلى الشعب السوري، متحدثاً عن ضرورة البحث عن آليات جديدة للتعامل مع المعونات.

الأردن يؤكد رفضه لأي تدخل عسكري في سوريا

أكد مسؤولون أردنيون، أمس الخميس، موقف الأردن "الثابت" الرافض لأي تدخل عسكري في سوريا والمؤيد لحل سياسي للأزمة، رغم إعلان واشنطن تعزيز وجودها العسكري في المملكة وتحذير بشار الأسد من امتداد الحرب إلى الأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني لوكالة فرانس برس أن "موقف المملكة مما يجري في سوريا لم يتغير وهو ثابت ضد أي تدخل عسكري ويدعو لحل سياسي شامل يوقف دوامة العنف والدم هناك".

وأكد أن "إرسال أفراد من الجيش الأميركي إلى الأردن هو ضمن التعاون المشترك المعتاد بين القوات المسلحة الأردنية والجيش الأميركي"، مشيراً إلى أن "الاتصالات جارية لإرسال ٢٠٠ جندي أميركي ضمن هذا التعاون والتنسيق المستمر".

ولم يعلق المومني على تحذيرات بشار الأسد من امتداد الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من سنتين إلى الأردن، مشيراً إلى "تدارس الموقف لأن لذلك تداعيات سياسية وأمنية".

وكان بشار قد حذر في مقابلة بثت مساء الأربعاء الفائت عبر إحدى القنوات المحلية من امتداد الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من سنتين إلى الأردن، الذي يستضيف نحو نصف مليون لاجئ سوري.

هذا وكان وزير الدفاع الأميركي، تشاك هيغل، قد أعلن أن الولايات المتحدة ستعزز وجودها العسكري في الأردن لتدريب الجيش الأردني واحتمال التدخل لضمان أمن مخزون الأسلحة الكيماوية في سوريا.

الائتلاف يصف الأسد بأنه منفصل عن الواقع

وجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية انتقادات لاذعة لبشار الأسد على خلفية الحديث التلفزيوني الذي أدلى به أمس، واعتبر أنه يكشف "انعزاله المطبق عن الواقع"، بعد أن قال الأسد أن بقاءه أو رحيله مرتبط بما "يقرره الشعب" السوري.

واعتبر الائتلاف في بيان له أن ما قاله الأسد في لقاء بثته قناة "الإخبارية" السورية الأربعاء الفائت شكك فيه الأسد في وطنية المعارضة "يكشف انعزاله المطبق عن الواقع وعماه عن الفساد والخراب والدماء التي أوغل فيها".

وقال بيان المعارضة أن نهج الأسد في "ادعاء السيطرة إنكار الآخر، والغياب عن الواقع، واقتراح حلول لا علاقة لها بالأزمات التي يدعي حلها"، لا يختلف عن "نهج من سبقه من الطواغيت، وحاله اليوم كحال فرعون الذي قال ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد". وأوضح البيان أن "رأس النظام يعيش بلا جسد، وجسده يعيث فسادا بلا عقل".

وكان الأسد قد أكد في كلمته أمس أن الدول الغربية ستعاني عواقب ما وصفه بدعمها لعناصر تنظيم القاعدة في الحرب الدائرة بسوريا، محذرا من إمكانية امتداد الحرب المستمرة منذ أكثر من سنتين إلى الأردن.

وقال الأسد "كما موّل الغرب القاعدة في أفغانستان في بدايتها ودفع الثمن غاليا لاحقا، الآن يدعمها في سوريا وفي ليبيا وفي أماكن أخرى، وسيدفع الثمن لاحقا في قلب أوروبا وفي قلب الولايات المتحدة". وأضاف "ما يحصل هو أننا نواجه القوى التكفيرية والظلامية".

وكان يشير إلى احتمال إمداد دول غربية مقاتلين في سوريا بالسلاح، رغم المخاوف الغربية القائمة من أن يصل ذلك السلاح إلى جماعات توصف بالجهادية، ومنها جبهة النصرة.

ويأتي حديث الأسد بعد أسبوع من "المبايعة الرسمية" لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري من جانب جبهة النصرة السورية.

وقد حذر الأسد من امتداد الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من سنتين إلى الأردن، وقال أن "الحريق لا يتوقف عند حدودنا، والكل يعلم أن الأردن معرض كما هي سوريا معرضة له".

ومن ناحية أخرى، اعتبر الأسد أن الشعب هو الذي يقرر بقاء الرئيس أو ذهابه، وقال –ردا على أطراف عربية وغربية تدعو لتنحيه عن السلطة– "ما يقرره الشعب في هذا الموضوع هو الأساس، بالنسبة إلى بقاء الرئيس أو ذهابه"، معتبرا أن "المنصب ليست له قيمة إذا لم يكن له دعم شعبي".

وجدد الأسد موقفه لجهة المضي في القتال ورفض التفاوض بشأن التنحي، قائلا "لا يوجد خيار لدينا سوى الانتصار. أن لم ننتصر، فسوريا ستنتهي، ولا أعتقد أن هذا الخيار مقبول بالنسبة لأي مواطن في سوريا".

وأضاف "الحقيقة أن ما يحصل هو حرب. وأقول دائما لا للخضوع، لا للتبعية، لا للاستسلام". ومن جانب آخر قال الأسد "لا نخشى التقسيم طالما أننا لا نخشى من الطائفية".

الأردن: لا علاقة للجنود الأمريكيين بسوريا

أعلن الأردن أن الجنود الأميركيين المائتين الذين قالت الولايات المتحدة إنها سترسلهم للبلاد لا علاقة لهم بما يجري في سوريا، وفق ما جاء في بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

ونسب البيان الذي بثته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية لـ "مصدر مسؤول" بالجيش الأردني تأكيده أن هؤلاء الجنود يشكلون المجموعة الأولى من مجموعات أخرى ستشارك إلى جانب قوات من ١٥ دولة في مناورات "الأسد المتأهب" خلال الأسابيع المقبلة.

وجاء بيان قيادة الجيش الأردني بعد يوم من إعلان وزير الدفاع الأميركي تشك هاغل أن بلاده سترسل مائتي جندي للأردن للمساهمة في رفع القدرات الدفاعية للقوات الأردنية.

وقال المصدر إنه بدأ التخطيط والتحضير لهذا التمرين منذ نهاية تدريبات "الأسد المتأهب" الثانية التي أجريت في يونيو/حزيران الماضي في مختلف مناطق التدريب التي تستخدمها القوات المسلحة الأردنية وشاركت فيها ١٩ دولة عربية وأجنبية وبحضور مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية.

وأشار المصدر إلى أن القوات المسلحة الأردنية "تتعاون مع كثير من الدول الشقيقة والصديقة في مجال التدريب والتمارين المشتركة لرفع قدراتها وكفاءتها القتالية".

ولفت إلى أن "القوات الأردنية لديها القدرة الكافية لحماية حدودها والدفاع عن أمن واستقرار البلاد ضد أي شكل من أشكال التهديد".

وزاد بأن هذه التمارين المشتركة تنفذ على مدار العام ومع مختلف جيوش العالم "تأتي ضمن الخطط التدريبية السنوية التي تنفذها القوات المسلحة ولا علاقة لها بأي شكل من الأشكال بالأوضاع القائمة في سوريا".

وذهب لاعتبار أن ما تناقلته وسائل الإعلام من تصريحات وتحليلات "مبني على اجتهادات وتوقعات قد تجانب الحقيقة في

كثير من الأحيان وتخلق مناخات مناسبة للشائعات والأقاويل والربط غير المبرر لما يجري هنا أو هناك".

وكانت ١٩ دولة شاركت بمناورات الأسد المتأهب بالأردن، وحضرت الجزيرة نت جانبا من هذه المناورات بمركز الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة، وفي الصحراء الجنوبية للأردن، حيث كانت مشاركة الجنود الأميركيين فيها فاعلة.

ونفت قيادة الجيش الأردني وقتها وجود أي علاقة للمناورات بالأوضاع في سوريا، رغم حديث وسائل إعلام أميركية رافقت قوات بلادها عن أن الجيش الأميركي درب قوات أردنية خاصة على تأمين مواقع وجود الأسلحة الكيميائية السورية في حال سقوط نظام بشار الأسد أو فقدانها السيطرة عليها.

مرتزقة شيعة لحماية ضريح السيدة زينب أغلبهم أجانب

بعد عجزه عن استعادة ما فقده على أيدي أبطال الجيش الحر وزيادة الأراضي المحررة التي تخرج من تحت سيطرته، عمل الأسد على تسليم بعض المناطق لمقاتلين أرسلهم حلفاؤه من إيران ولبنان والعراق. هؤلاء المقاتلين هم مجموعة من المرتزقة لا يتبعون للجيش النظامي ولا للفروع الأمنية، هم أشبه بكتائب تشبيح تتستر وراء اسم حماية "المراقد المقدسة" وهدفهم الرئيسي مجابهة الجيش الحر، والمشاركة في قتل السوريين لأسباب طائفية محضة.. ويعتبر لواء أبو الفضل العباس أول ميليشيا شيعية تُشكل في سوريا لحماية "مقام" السيدة زينب في ريف دمشق..

اللواء عبارة عن قوة عسكرية شيعية تأسست منذ حوالي سبعة أشهر تستتر تحت اسم حماية مقام السيدة زينب بريف دمشق لتقتل وتشبح وتتكل بالشعب السوري "السني"، جميع مقاتلي هذا اللواء من الشيعة، منهم البعض القليل سوريين وأغلبهم من التيار الصدري الذي يرأسه مقتدى الصدر أتوا من العراق بالإضافة إلى عناصر من حزب الله أتوا من لبنان وعدد من العراقيين الذين فروا من العراق عام ٢٠٠٦ .

يرأس هذا اللواء المدعو أبو عجيب الذي أُسر مع ٩ من مقاتليه أثناء محاولتهم الفرار متنكرين بزي نسائي من قبل جبهة النصرة بعد اشتباكات دامت لساعات طويلة وذلك في أول عملية بعد دخول جبهة النصرة إلى منطقة السيدة زينب ونتج عنها تحرير حي المشئل .

يدّعي هذا اللواء أن مهمته تقتصر على حماية المرقد وأنهم يعملون بشكل مستقل عن القوات النظامية بدمشق وريفها ولكن الحقيقة أنهم يأتمرون بأمر النظام الأسدي ويرتكبون المجازر الطائفية بحق المواطنين في السيدة زينب.

منع تكرار العنف الطائفي الذي أعقب الهجوم على مرقد علي الهادي والحسن العسكري في سامراء عام ٢٠٠٦ والذي اتهم تنظيم "القاعدة" بارتكابه هو ما ادعاه القادمون من العراق لتغطية أسباب وجودهم في سوريا وقتلهم للأهالي ومساندة الجيش الأسدي في سفك الدماء!!

كان لأورينت نت جولة في منطقة السيدة زينب وتحري من قبل الأهالي حول تصرفات هذا اللواء التشبيحي، فأفاد أحد الناشطين بأن اللواء يخفي في كل يوم قناصيه بأماكن مختلفة لقنص الأهالي في المناطق التي يقطنها "السنة" وأكد الناشط بأن أهالي السيدة زينب لم ولن يهددوا يوما مرقد السيدة زينب وأن ذلك مجرد ادعاءات لدخول هذه القوى العسكرية التشبيحية إلى المنطقة والمشاركة في قتل السكان من الطائفة السنية.

يعتمد هذا اللواء بدعمه المالي والعسكري على إيران بالدرجة الأولى وبالأخص جمعية الإمام الرضا ومكتب الخميني. وكانت بثت إحدى القنوات اللبنانية التابعة لحزب الله مراسم تشييع لأربعة من مقاتلي هذا اللواء الذين قتلوا بمنطقة السيدة زينب في ريف دمشق وهذا يعتبر اعترافاً صريحاً من قبل حزب الله بمشاركته بدعم النظام الأسدي.

يذكر أن منطقة السيدة زينب تضم العديد من الحوزات الشيعية التي سمح بإنشائها الأسد جهاراً نهاراً قبل اندلاع الثورة بمدة طويلة، وعمل الشيعة الإيرانيين على شراء الأراضي حول "المقام" من مالكيه السوريين السنة، ويقال إنهم كانوا يدفعون مبالغ طائلة مقابل أمتار قليلة من الأرض، كما كان لميليشيا حزب الله مكاتب في المنطقة ونفوذ كبير. أورينت نت.

إسرائيل قلقة من تسليح بريطانيا ثوار سوريا

حذر بنيامين نتنياهو –في تصريحات صحفية عقب محادثات أجراها مع رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون– من أن إسرائيل تملك الحق في منع وقوع الأسلحة في الأيادي

الخطأ بسوريا، معربا عن قلق بلاده من وصول أسلحة خطرة قد تغير قواعد اللعبة.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قال أن بريطانيا وفرنسا تريدان أن تكونا قادرتين على اتخاذ إجراءات عاجلة في حال حدوث أعمال وحشية في المستقبل.

وأعلن هيغ أن حكومته ستزود المعارضة المسلحة في سوريا بعربات مدرعة ودروع واقية من الرصاص، في خطوة تهدف للضغط على الاتحاد الأوروبي لرفع الحظر عن تسليح ثوار المعارضة السورية المسلحة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا تريد توريد معدات لوجستية قيمتها حوالي ٤,٦ ملايين دولار في محاولة لإسقاط حكومة الرئيس بشار الأسد في سوريا. وتشتمل الشحنة على ٣٥ مركبة، وثماني شاحنات، وسيارات دفع رباعي وأربع رافعات شوكية. كما أن الثوار سيتلقون أيضا دروعا واقية ومولدات وبطاريات تعمل بالطاقة الشمسية.

وتأتي هذه الخطوة في محاولة بريطانية لكسر الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على إرسال الأسلحة إلى سوريا، إذ تسعى بريطانيا خلال الاجتماع الذي سيعقده وزراء خارجية دوله الشهر المقبل من أجل السماح بتزويد الثوار في سوريا بالأسلحة.

ولم تتخذ بريطانيا قرارا نهائيا بشأن تسليح الثوار السوريين، غير أن وزير خارجيتها قال إنه سوف يبحث مع نظرائه خلال الاجتماع الذي ستعقده مجموعة أصدقاء الشعب السوري في مدينة إسطنبول التركية السبت القادم، قضية إنهاء الحظر.

ومن جهته قال سفير الائتلاف الوطني السوري بلندن وليد سفور "لا شك أن لإسرائيل مصلحة كبيرة في بقاء النظام السوري الذي تخلى عن المطالبة بالأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل، وفي إدامة أمد الصراع حتى تدمر البنية التحتية السورية وتضعف وتفقد أكبر قدر من قواتها وأكبر عدد من شبابها".

واعتبر أن الحكومة البريطانية مدركة تماماً للموقف الإسرائيلي وقد نأت بنفسها عن كل التأثيرات التي مارستها إسرائيل على الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وأضاف سفور قائلا إنه لا يعتقد أن بريطانيا ستتجاوب مع أي طلبات إسرائيلية من هذا النوع وتحاول إقناع الدول الأوروبية الأخرى في رفع حظر السلاح المفروض على الثورة السورية.

من جانبه قال مدير "مرصد الشرق الأوسط" بلندن، الدكتور داود عبد الله، للجزيرة نت "نسمع الآن عن تدخل عسكري أميركي عن طريق الأردن في الوقت الذي تقول فيه إسرائيل أن جبهة الجولان لم تكن آمنة مثل الآن".

وأوضح عبد الله أن من الواضح "هناك جبهات قد تفتح من ناحية الأردن وهذا يشكل إزعاجا كبيرا بالنسبة لإسرائيل، حيث نسمع حديثا الآن ليس فقط من بريطانيا ولكن حتى من أميركا تقول إنها ستقدم مائتي جندي لمساعدة الأردن".

واعتبر عبد الله أن وتيرة التوترات ارتفعت بسبب تلويح دمشق من أنها سوف تفجر المنطقة وأن الحرب ستشمل الجميع في المنطقة.

وأكد عبد الله أنه إذا كانت الأردن معرضة للخطر بطبيعة الحال فسوف يؤثر ذلك على إسرائيل لذلك يقول نتنياهو إنه يريد التنسيق مع البريطانيين في قضية سوريا.

ولفت إلى أن الشك لا يزل يراود الغربيين بشأن مسألة الدعم العسكري لكل العناصر المقاتلة في سوريا، مشيرا إلى أنهم يهدفون لمساعدة الجماعات العلمانية، بعد أن قاموا بتصنيف الثوار إلى جبهات علمانية وأخرى إسلامية وهم يريدون أن يقدموا الدعم لما يسمى العلمانيين على حساب الإسلاميين كما يقولون، معتبرا ذلك خطأ جسيما.

واستبعد عبد الله أن تؤثر زيارة نتنياهو على القرار البريطاني بتسليح الثوار لأن بريطانيا لا تقدم أسلحة فتاكة وأن كل ما تقدمة عبارة عن دعم لوجستي، مشيرا إلى أن تل أبيب تسعى بذلك إلى تخويف الغربيين من الإسلاميين وتشويه صورة المعارضة السورية في الغرب.

إيران: أي هجوم على سوريا سيفجر المنطقة

حذر وزير الدفاع الإيراني، العميد أحمد وحيدي، من أن أي تدخل عسكري خارجي في سوريا سيؤدي إلى تفجر الأوضاع في الشرق الأوسط، متوعداً برد "سريع" على أي "اعتداء" إسرائيلي.

وقال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، في تصريحات الخميس، خلال استعراض عسكري بمناسبة "يوم الجيش"، أن الجمهورية الإيرانية "سترد بأسرع ما يكون، على أي اعتداء يصدر من قبل الكيان الصهيوني، ضد البلاد".

ورداً على سؤال حول قدرات إيران الدفاعية، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وحيدي قوله "إنه وكما أعلن قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) في تصريحاته الأخيرة، فإن قدرات إيران هي الآن في مستوى عال جداً".

وتابع الوزير الإيراني بقوله: "لا نتصور بأن يصل الكيان الصهيوني إلى هذا المستوى من

الحماقة، بحيث يقدم على مثل هذا الانتحار"، مشيراً إلى أنهك "يعلمون جيداً بأن أي إجراء يقومون به، سيجعلهم على عتبة الدمار التام".

وحول تقييمه لتدخل عسكري خارجي محتمل في سوريا، قال وحيدي: "نعتقد بأنهم أعقل من أن يتدخلوا عسكرياً في سوريا، ويرسلوا قوات عسكرية، ولو أنهم يقومون بإرسال مجموعات إرهابية بصورة غير رسمية".

واعتبر أن "التدخل الخارجي سيكون بمثابة انفجار في الشرق الأوسط، يعم كل الدول الداعمة للإرهابيين، ونظام الهيمنة، والكيان الصهيوني.. ومن الأفضل لهم أن لا يفكروا بمثل هذا التفكير الأخرق"، على حد تعبيره.

الحكومة التركية تعفي السوريين من إجراءات الإقامة

أفاد سوريون مقيمون في تركيا بأن الحكومة التركية أعفت السوريين المقيمين على أراضيها من غرامات التأخير، واعتبرت كل من يحمل جواز سفر سوري بمثابة المقيم.

وأفاد مواطنون بأن "وزارة الداخلية التركية أصدرت قبل الأسبوع الماضي قراراً تم تعميمه على المطارات والمنافذ الحدودية، مفاده إعفاء السوريون من غرامة التأخير عند تجاوز مدة الإقامة في تركيا ٩٠ يوماً خلال فترة التأشيرة".

وأضافوا أنه "تم رفع عقوبة المنع المؤقت للسوريين في تركيا" وهذه العقوبة يتم بموجبها منع السوري من دخول تركيا في حالة تجاوز المدة المحددة للبقاء.

وتفرض غرامة على الذين دخلوا تركيا بجوازات سفرهم وقضوا المدة المحددة للبقاء داخل البلاد، وهي ثلاثة أشهر ولم يخرجوا منها.

العراق يتخوف من انهيار سد الفرات

أعلن العراق عن وضع خطة طارئة لمواجهة احتمال انهيار سد الطبقة "سد الفرات" في سورية خوفاً من قيام عصابة الأسد الفاشية بقصفه.

ونقلت صحيفة "الدستور" الأردنية، عن مسؤول حكومي عراقي قوله إن: "الخطة تضمنت تهيئة بحيرتي الحبانية في الفلوجة والقادسية في حديثة والمسطحات المائية المنتشرة في الأنبار لاستيعاب السيول في حال انهيار السد".

وبين أن "هذه الخطة ستكون كفيلة بامتصاص الموجة المائية المقبلة من سورية والحيلولة دون تضرر المنازل والأراضي الزراعية"، في حين حذرت "هيئة السدود" في العراق من "الأضرار التي سيخلفها انهيار السد".

يشار إلى أن الرقة التي تم تحريرها من قبل الشعب والجيش السوري الحر، وفيها مدينة الطبقة التي أنشئت بعد بناء سد الفرات لاستقبال عمال السد وتقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات مجاورة للسد المسمى باسمها على النهر المذكور في "محافظة الرقة"، وتبعد ٥٥ كم عن مدينة الرقة باتجاه الغرب، وعن مدينة حلب ١٥٠كم باتجاه الشرق.

الأمم المتحدة: ربع سكان سوريا بحاجة للمساعدة

قالت مفوضة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس خلال جلسة خاصة عقدها مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الخميس، أن هناك أكثر من ستة ملايين سوري بحاجة للمساعدة. وهو ما يعادل ربع مواطني سوريا.

وأوضحت أن نحو أربعة ملايين ومائتي ألف شردوا من ديارهم بينما لجأ مليون وثلاثمائة ألف إلى الدول المجاورة، مؤكدة أن الوضع في سوريا يُعد كارثة إنسانية وأن المدنيين يدفعون ثمن الفشل في إنهاء الأزمة.

وبيّنت آموس خلال كلمتها أن الوضع بسوريا يقترب من نقطة "اللاعودة" مشددة على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي وبخاصة أعضاء مجلس الأمن معا -بشكل عاجل- من أجل دعم الشعب السوري.

وأكدت ضرورة أن يجد المجلس السبل الكفيلة بخفض مستويات العنف ووقف سفك الدماء، وتذكير الأطراف بالتزاماتها تجاه حماية المدنيين، ومطالبة الأطراف بضمان الوصول الإنساني دون إعاقات للمحتاجين بجميع المناطق في سوريا.

وأشارت آموس إلى أن تدمير البنية التحتية الأساسية بما فيها المدارس والمستشفيات، وتراجع قيمة العملة وارتفاع أسعار الغذاء ونقص الوقود والكهرباء وعدم توفر المياه أثر على غالبية السوريين.

ولفتت إلى أن الاحتياجات تتزايد بشكل سريع وتشتد حدتها في مناطق الصراع وتلك التي

تسيطر عليها المعارضة، موضحة أن أطراف الصراع تتجاهل بشكل كامل آثار الحرب على حياة الناس، في حين لم يتمكن مجلس الأمن من الوصول إلى الإجماع الضروري لدعم التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وعبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع جلسة مجلس الأمن حذر مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن الأعداد المتزايدة للنازحين واللاجئين السوريين تتزايد، وسيصعب الوفاء باحتياجاتها مما يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة.

وحذر أنتونيو غوتيريس من أن عدد اللاجئين السوريين قد يصل لثلاثة ملايين ونصف مليون بنهاية العام مما يعني استفحال الأزمة الإنسانية.

إلى ذلك، قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن نحوَ رُبع سكان سوريا باتوا نازحين أو لاجئين من هول المعارك الدائرة بمناطقهم. وقدّرت المفوضية الأممية عدد الفارين من سوريا إلى البلدان المجاورة بأكثر من ثمانية آلاف شخص يوميا.

كما حذرت منظمة يونسيف من انعكاسات الأزمة على الأطفال السوريين وحظوظهم في الحياة والانتظام بالدراسة.

مخيمات اللجوء السوري تصل اليونان والأمم المتحدة تدعو أثينا للاستعداد

اعتبر مسؤولون في المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة أن التدفق الكثيف المستمر للاجئين السوريين يثير مخاوف من أزمة إنسانية غير مسبوقة، وعلى اليونان أن تستعد لاستقبال هؤلاء رغم أزمتها الاقتصادية.

وقال مدير مكتب مفوضية اللاجئين في أثينا يورغوس تسابروبولوس أن "الوضع يتدهور لكننا لا نعتبر هنا في اليونان اننا نواجه أزمة بسبب تدفق سوريين. ولكن علينا أن نستعد لوضع أزمة" وفقاً لفرانس برس.

ووفقا للمفوضية، فإن عدد اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى اليونان عبر الجزر في بحر إيجيه انطلاقاً من تركيا هو "في ازدياد"، من دون توافر أرقام حتى الآن.

وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل سوريا بخمسة ملايين نسمة، فيما يناهز عدد اللاجئين خارج البلاد ١,٣٥ مليون شخص موزعين في لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر.

وأفاد المنسق الإقليمي لمفوضية اللاجئين "بانوس مومزيس" الذي مقره في العاصمة الأردنية أن عمليات مساعدة اللاجئين السوريين تكاد تتوقف وقد تشهد مزيداً من التراجع في الأشهر المقبلة.

وقال مومزيس "في ٢٨ أيار/مايو في جنيف، علينا أن نراجع خطة الاستقبال لهؤلاء اللاجئين. نتوقع أن تزيد الأعداد الحالية ثلاثة أضعاف" إذا لم يتم البدء بحل سياسي.

وأضاف "لا نشجع على بناء المخيمات، نفضل استقبال (اللاجئين) في المدن حين يكون ذلك ممكناً".

وتابع مومزيس "عرضنا في كانون الأول/ديسمبر خطة تقوم على إمكان استقبال ١,١ مليون شخص، واتهمنا يومها بأننا متشائمون جداً، ولكن مع نهاية آذار/مارس بلغنا ١,٣٥ مليون لاجئ سوري".

وسيلتقي مومزيس في اليونان حتى نهاية الأسبوع مسؤولين حكوميين لبحث مدى جهوز هذا البلد الذي أعلن في أكتوبر/تشرين الأول استعداده لاستقبال حتى ٢٠ ألف لاجئ سوري في جزيرتي رودس وكريت.

نيويورك تايمز: استمرار الانقسام في الإدارة الأمريكية حيال التدخل في سوريا

تناولت أبرز الصحف العالمية في أعدادها الصادرة يوم أمس الخميس، عددا من القضايا الإقليمية الساخنة، جاء في مقدمتها انقسامات الإدارة الأمريكية حول الملف السوري، في الوقت الذي تناولت فيه صحف أخرى الملف السوري من ناحية الحدود الإسرائيلية وانتهاء عهد الهدوء.

حيث ألقت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الضوء على الملف السوري والنظرة المختلفة لهذا الملف داخل الإدارة الأمريكية، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بزيادة حجم التدخل بالبلاد ومدى الدعم المناسب الذي يجب تقديمه للثوار والجيش الحر.

وجاء في المقال أنه وفي الوقت الذي أشار فيه وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري في كلمة له أمام مجلس الشيوخ إلى الفرص الواعدة الناتجة عن التعاون مع المعارضة السورية، تحدث وزير الدفاع تشاك هاغل عن المخاطر المترتبة على زيادة التدخل في سوريا.

أما الواشنطن بوست فقد تناولت في عناوينها الرئيسية ملف الحدود بين سوريا وإسرائيل وانتهاء عهد الهدوء الذين دام ٤٠ عاما منذ إعلان وقف إطلاق النار الذي أعقب حرب العام ١٩٧٣.

وبينت الصحيفة أن مسؤولين ومحللين إسرائيليين أشاروا إلى التوتر بالحدود الشمالية ووصوله إلى مستويات كبيرة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، في الوقت الذي يؤكد فيه سكان محليون سماعهم دوي إطلاق النار بشكل يومي.

اقتصاد

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار في دمشق: ١١٨,٥-١٢١

اليورو في دمشق: ١٥٢-١٥٨,٥

الدولار في حلب: ١١٨,٥-١١٩,٢٥

الدولار في اللاذقية: ١١٨-١٢٠

الدولار في حماة: ١١٧,٥-١١٩

الدولار في إدلب: ١١٨-١١٩

الدولار في دير الزور: ١١٨,٢٥-١١٩

وبحسب نشرة البنك المركزي

الدولار: شراء ٩٥,٣٧ مبيع ٩٥,٩٤

اليورو: شراء ١٢٤,٦٢مبيع ١٢٥,٤٩

أسعار الذهب

عيار ٢١: ٤٧٠٠ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٠٢٩ ليرة سورية

الاستثمار في سوريا بحالة دمار شامل

بلغت قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة، التي لحقت باستثمارات المدن الصناعية الأربع في سورية بسبب الأزمة الراهنة ١٨٠ مليار ل.س، منها ٤١٦ مليون ل.س أضرار مباشرة البنية التحتية للمدن الصناعية، وذلك وفق دراسة أجرتها "وزارة الإدارة المحلية".

فيما بلغ عدد المنشآت المتوقفة عن البناء ٣٣٦٠ منشأة، وعدد المنشآت المتوقفة عن الإنتاج ٥٤٨ منشأة، في حين تعطل ٨٧٤٨٤ عاملاً عن العمل في هذه المدن. وكانت المدن الصناعية الأربع جذبت استثمارات محلية وعربية وأجنبية تجاوزت قيمتها قبل الأزمة ٥٣٣ مليار ل.س، موفرة ١١١٤٠١ فرصة عمل.

وفي مصر تقدم عدد من المستثمرين السوريين، بطلب إلى "هيئة المجتمعات" المصرية، لإنشاء مجمع مصانع، للغزل والنسيج، يصل إلى ٦٠ مصنعاً.

ووافقت الهيئة على الطلب بشكل مبدئي، وتم تحديد ٧٥٠ فداناً، في المنطقة الصناعية بمدينة بدر، على أن يعرض الأمر على "هيئة التنمية الصناعية"، للموافقة الفنية عليه.

من الموسوعة

الجيزة

الجيزة بلدة وناحية سوريّة إداريّة تتبع منطقة درعا في محافظة درعا. يحدها من الشرق مدينة بصرى الشام ومن الغرب ناحية الطيبة ومن الشمال بلدة المسيفرة ومن الجنوب قرية المتاعية الحدودية مع الأردن حيث تبعد عن الحدود الأردنية حوالي ١٣ كم جنوباً. تقع في الجنوب الشرقي لمحافظة درعا في سوريا تحديدا على الطريق الثاني الذي يربط مدينة بصرى الأثرية بمدينة درعا مرورا بقرى النعيمة، أم الميادن، الطيبة وثم الجيزة وغصم ومعربة إلى بصرى الشام.

يتوسط بلدة الجيزة وادي الزيدي وآثار قديمة على شكل مدينة أثرية مهجورة تعود إلى مئات السنين حيث تم وضع يد البلدية على هذه الآثار لحمايتها من الهدم، ومن أهم ما يمكن أن يكتب عن هذه البلدة أنها من أغنى البلدات على مستوى الجمهورية حيث تحتضن عددا كبيرا من أصحاب رؤوس الأموالويبلغ عدد سكان الناحية ٢١١٠٠ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٤. يعمل أهالي بلدة الجيزة في التجارة والزراعة وبخاصة زراعة القمح والشعير وزراعة الزيتون والكرمة. ولكن أغلب أهل البلدة اتجهوا للعمل في الخارج وخاصة في دول الخليج.

وينتمي إلى هذه البلدة حمزة الخطيب الذي يعتبر أيقونة الثورة السورية ومثالا صارخا لما يتعرض له المعارضون لنظام بشار الأسد في سوريا حيث تم تعذيبه بأقسى أنواع التعذيب وتم التمثيل بجثته أيضا.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة ٢٠١٣/٤/١٩

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار